



11000 مستفيد سنوياً من أعمال الجمعية بتكلفة تصل إلى 3,5 ملايين دينار

«صندوق إعانة المرضى» تُغيث المتضررين من فيضانات السودان وانفجار لبنان

ليلي الشافعي

أكد مدير المشاريع الخارجية لجمعية صندوق إعانة المرضى فيصل الباقوت أن الصندوق دأب على تقديم العون للمتضررين وافتتاحهم داخل البلاد وخارجها. لافتاً إلى أن الفيضانات أودت بحياة آلاف الأشخاص في السودان وشردت آلاف ودمرت بيوتهم، مما سارع من خلال لجنة الطوارئ في مكتب صندوق إعانة المرضى بالسودان للتحرك فوراً للاغاثة وتقديم العلاج ودعم المتضررين بالمساعدات الاغاثية والقوافل الطبية. وأشار إلى أن المساعدات الطبية متنوعة من تقديم ادوية واجهزة طبية وعلاج وانشاء المراكز الصحية والمستشفيات للمساهمة في مد يد العون الصحي والمادي لمتضرري الكوارث، كما هو الحال بالسودان، وحول نشاط المشاريع الخارجية، كان لنا هذا الحوار:



■ مدير المشاريع الخارجية فيصل الباقوت لـ «الأنباء»: أكثر من نصف مليون تضرروا من الفيضانات وانتشار الأمراض والأوبئة في السودان
■ عملنا إنساني لا يفرق بين الجنسيات ولا الديانات
■ سيارات إسعاف متنقلة لتوزيع الأدوية في لبنان



(أحمد علي)

فيصل الباقوت متحدثاً للزميلة ليلي الشافعي

ماذا قدمت جمعية صندوق إعانة المرضى لآخواننا في لبنان من اغاثة، وكف كلفتها؟ أطلقت الجمعية حملة اغاثة عاجلة تحت شعار «كونوا عوناً لهم.. آخواننا في بيروت»، من جراء الانفجار الذي حدث في مرفأ بيروت، بادرت منذ البداية (مكتب صندوق إعانة المرضى) بتقديم خدمة الإسعاف، وكانت هناك سيارتان للصندوق تنقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات، كما تم توزيع الادوية في كل منطقة بعد الحصول على الروشنة الموصوفة وبطاقة المريض، ونانسي يوم نقوم بتوزيع الادوية لكل مريض من قبل متطوعين تابعين للصندوق وبالاتفاق مع جمعية الاستجابة اللبنانية، وقد بلغت المساعدات الطبية ما يقرب من 70 ألف دينار من ادوية ومعدات طبية التي تخفف من وطأة الضرر الذي وقع على اشقائنا في لبنان، وتأتي جميع مشاريعنا الخارجية بالتنسيق مع سفارات الكويت في الخارج والتنسيق مع وزارة الخارجية حتى تكون المشاريع تحت المظلة الرسمية، سواء وزارة الشؤون أو وزارة الصحة بالداخل والجمعيات المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية في الخارج.

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوشا) أن أكثر من نصف مليون سوداني تضرروا من الفيضانات في 17 ولاية سودانية من 18، كيف تصدت «صندوق إعانة المرضى» لهذه الكارثة؟

● ما حدث في السودان كارثة ومصيبة كبيرة، تشرذم بسبب الفيضانات تصف مليون إنسان وانهارت عشرات الآلاف من المنازل، كما تسببت الأمطار في قلة الغذاء والمأوى وانعدامه في بعض المناطق والقري وصعوبة الوصول إليها، كما أدى إلى انهيار المراكز والمياه الرائدة في تدني مستوى الإصحاح البيئي وتلوث مياه الشرب مما أدى إلى انتشار الذباب والبعوض وقلة المياه الصالحة للاستعمال الأدي، مما أدى إلى انتشار الملاريا والأمراض المعوية، فب صندوق إعانة المرضى استجابة للوضع الإنساني والحيلولة دون وقوع الأوبئة أو التقليل من آثارها، فتدخلنا بسرعة في



(فاسألوا
أهل الذكر
إن كنتم
لا تعلمون)
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ

زكاة المزارع

نحن أصحاب مزارع، وننتج حبوباً وفواكه وخضراوات، فهل علينا زكاة؟ وما مقدارها؟ وكيف تخرج هذه الزكاة؟
● لقد أوجب الله تعالى الزكاة في الزرع والثمار بآيات عدة، منها قوله تعالى: (وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهة كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده) (الأنعام: 141)، والمراد من قوله تعالى: (وآتوا حقه) الزكاة المفروضة.

وقال صلوات الله وسلامه عليه: «فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وفيما سقي بالضحى نصف العشر» رواه الخمسة إلا مسلماً، والمراد بالعتري: ما يشرب بعروقه من الأرض من غير سقي، ولقد اختلف الفقهاء فيما تجب فيه الزكاة في كل ما يقات ويخرب ويبس، من الحبوب والثمار، والمراد بما يقات: ما يتخذ الناس قوتا يعيشون به عادة، فتجب الزكاة في مثل الحنطة والشعير والأرز، ولا تجب في مثل الجوز واللوز والغسق، لأنه لا يقات وإن كان يبخس، ولا يبخس، وذهب الحنابلة إلى أن الزكاة تجب في كل ما يبس ويكال ويقي، سواء أكان قوتا كالحنطة والشعير والأرز، أو كان من البقول، ولا زكاة عندهم في الفواكه، ولا في الخضراوات كالقضاء والخيار والجزر، وذهب أبو حنيفة إلى وجوب الزكاة في كل ما تخرجه الأرض مما يستنته الناس في العادة، فتجب الزكاة في الفواكه، وحجة أبي حنيفة عموم الآيات والأحاديث كما في قوله تعالى: (وآتوا حقه يوم حصاده) (الأنعام: 141)، وقوله ﷺ: «فيما سقت السماء العشر، وفيما سقي بالضحى نصف العشر» فلم تفصل الآية والحديث، أو تخصص نوعاً دون غيره، وهذا القول هو الراجح، وهو أقوى المذاهب دليلاً، وأحوطها للفقراء والمساكين، وعلى هذا فتجب الزكاة في (سائر الخضراوات) والفواكه والحبوب، وأما مقدار النصاب: فإنه لا زكاة على ذلك إلا إذا بلغ خمسة أوسق، لقول النبي ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة»، متفق عليه. والمراد بالصدقة هنا: الزكاة، والوسق: ستون صاعاً، فالأوسق الخمسة ثلاثمائة صاع، والصاع - على الراجح - خمسة أرطال وثلاث، وهو يساوي 653 كيلو غراماً من القمح، ولا يشترط للزكاة الواجبة في الزرع والثمار الحول، بل تجب الزكاة بعد الحصاد، وبعد تصفية وتنقية الحبوب، وبعد نضوج الثمار. والمقدار الواجب: العشر أو نصف العشر، فإن كان السقي بماء المطر، وبدون كلفة ففيه نصف العشر، لقول النبي ﷺ في الحديث السابق: «فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثريا العشر، وفيما سقي بالضحى نصف العشر». والذي نرجحه كما سبق من ذلك هو وجوب الزكاة في الحبوب كما ذهب إليه أبو حنيفة، وأما بالنسبة للخضراوات والفواكه التي لا يمكن حفظها ويسرع إليها التلف، فالزكاة لا تكون في أعيانها، بل في ثمنها كما هو مذهب كثير من الفقهاء، وإذا كانت الزكاة في ثمنها بعد بيعها: هل الواجب ربع العشر كالتقديري، أم الواجب العشر أو نصفه؟ ذهب بعض الأقدمين من الفقهاء إلى الأول، وبالقول الثاني قال بعض الفقهاء، وبه قال الشيخ يوسف القرضاوي وحجته وجهه، لأن الثمن هنا بدلا عن الخارج من الأرض، فيأخذ حكمه، ويقدر بقدره، فإن للبدل حكم المبدل، وينبغي أن يلاحظ مع القول المختار أن يبلغ الخارج خمسة أوسق فأكثر، وليس فيما دونه زكاة وقد ذهب بعض الفقهاء إلى وجوب الزكاة في القليل والكثير، ففي الخضراوات في كل عشر حزمات من المقل أو الكراث أو غيرها حزمة، لكن هذا يرد به الحديث: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة».

الحالات في أفريقيا، وكذلك مرض الكوليرا الذي يصاب به من 1,3 إلى 4 ملايين شخص سنوياً، كما يهدد عدوى حمى التيفوئيد حياة الكثير من الدول الفقيرة.

وماذا عن العمليات الجراحية؟

● عمليات العيون (الكتركت) لمكافحة العمى وإزالة المياه البيضاء والتي تساهم في إعادة الإبصار لمن فقدوه في الدول الفقيرة، وقام أطباء الصندوق بعمل عمليات جراحية في الهند وكمبوديا واندونيسيا.

وما أهم ما في خطتكم للطوارئ لعام 2020؟

● تقليل معدل المرض والوفيات الناتجة عن الأمراض السارية والمساهمة في توفير المواد غير الغذائية ووسائل الإيواء المؤقتة للأسر المتضررة، وايضا العمل على رفع الوعي الصحي لدى المواطنين والعاملين في الحقل الصحي وتحسين الخدمات العلاجية مع استمرار تقديم الخدمات الصحية عبر مكتب صندوق إعانة المرضى في عدة ولايات سودانية.

كلمة أخيرة؟

● نشكر اصحاب الايادي البيضاء الذين يسارعون بتقديم العون والمساعدة وكذلك الشركات ولا ننسى جريدة «الأنباء» على تغطيتها لأعمال الصندوق والعمل الخيري بصفة عامة، فشكرا لكم.

مياه وغيرها والتي تحتاج إليها أكثر من 50 ألف أسرة سيغطيها الصندوق. كم عدد المؤسسات الصحية التابعة للصندوق في السودان؟ يقوم صندوق إعانة المرضى بإدارة وتشغيل عدة مراكز صحية ومستشفيات، واستفاد من خدمات مكتبنا عام 2019 أكثر من مليون شخص.

ما أكثر الأمراض التي تحتاج إلى علاج مستمر، وفي أي الحالات من أكثر الأمراض انتشاراً في أفريقيا، حيث بلغ المرضى أكثر من 212 مليون حالة في العالم، 90% من هذه

الابيض وولاية سنار. أي المجالات التي اقترحها مكافحة لتقيام بها؟ مكافحة نواقل الأمراض البعوض والذباب بأطوارها المختلفة، والعمل على تعزيز الصحة والتحرك المجتمعي، واصحاح البيئة والمياه، وايضا مراكز الإيواء، والتركيز على المستشفيات والمراكز الصحية الميدانية لتقديم الخدمات العلاجية، وايضا توزيع مواد تنظيف شخصية وفلاتر

11 ولاية من ولايات السودان البالغة 18 ولاية بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية والوزارات الولائية وشركاء العمل الصحي والإنساني. ما الولايات المستهدفة في عملكم بالسودان؟ وفقاً لاولويات وزارة الصحة الاتحادية وتوقعات هيئة الارصاد الجوي، نستهدف المناطق الأكثر تضرراً وهي: ولاية الخرطوم ولاية كسلا ولاية شمال دارفور ولاية جنوب دارفور ولاية النيل

الموازنة المقترحة لطوارئ الخريف 2020:		
البنود	التكلفة بالجنية السوداني	التكلفة بالدولار
1 توفير عدد 50,000 ناموسية للوقاية من الأمراض السارية كالملايا وحمي الضنك والسبكونغونيا وحمي الوادي المتصدع	30,000,000	555,000
2 توفير عدد 20,000 مشمع لإيواء	10,000,000	182,000
3 توفير مبيدات بالإضافة إلى عدد (80) طلعة رش ضبابي وريزازي لمكافحة البعوض والذباب	6,250,000	114,000
4 توفير الادوية الاساسية لتشغيل عدد (10) عيادات ميدانية أثناء فصل الخريف في الولايات المستهدفة	9,000,000	163,600
5 حملات مكافحة الناقل واصحاح البيئة في الولايات المستهدفة	43,650,000	795,000
6 تاهيل وتشغيل عدد (10) مراكز رعاية صحية أساسية في المناطق التي تعرضت للسيول والفيضانات والمناطق ذات الهشاشة	22,245,000	408,200
7 المواد غير الغذائية	5,000,000	90,900
المجموع	126,145,000 وستة وعشرون مليوناً ومائة وأربعة وخمسون ألف جنيه	2,308,7000 مليوناً وثلاثمائة وثمانية آلاف وسبعمائة دولار

فريق عجان بن داحي التطوعي ينظف شاطئ أنجفة



لقطة تذكارية للفريق

نظم فريق عجان بن داحي التطوعي بمبرة العوازم الخيرية حملة لتنظيف الشواطئ، بدأها بشاطئ أنجفة. وقد شارك في الحملة 17 شاباً وطفلاً من عمر 8 - 21 سنة. من جهته، أوضح رئيس الفريق التطوعي الطالب بكلية الهندسة جامعة الكويت محمد البسيس، أن الحفاظ على البيئة ونظافتها واجب وطني، وضمن مسؤولية كل كويتي، سواء كان شاباً أو طفلاً أو مسناً، المشاركة المجتمعية من أجل الكويت، والتي تقع على عاتق الجميع من أجل المحافظة على بيئة نظيفة صحية. هذا، وشارك بعملية التنظيف مدير مبرة العوازم وصاحب إنشاء فكرتها حمد البسيس.



جهود «إعانة المرضى» في تقديم الدواء والعلاج للمتضررين



جانب من عمليات الإغاثة في السودان

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات
- لا تحتوي من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلي الشافعي